الحزب استطاع، أخيراً، التغلب على هذا الصراع ورصّ صفوفه، قبل الانتخابات، ففشلت المراهنة على حدوث انشقاق داخله. ورغم ذلك، فقد ترك هذا الصراع الداخلي آثاراً سلبية على صعيد شعبية حزب العمل لدى الرأي العام في اسرائيل، الأمر الذي تثبته التقلبات التي تحدث في نتائج الاستفتاءات بين شهر وآخر لغير صالحه. وعلى أي حال، فقد أنهى المعراخ فترة تمثيله في الكنيست التاسع باستقطاب نائبين إضافيين إلى صفوفه من حركة داش، كما سنرى لاحقاً.

ومقابل الاستقرار النسبي القائم بين صفوف المعراخ، شهدت الحركة الديمقراطية للتغيير عملية تفكك شاملة. فهذه الحركة التي انشئت قبيل عقد انتخابات الكنيست التاسع بهدف اصلاح البنية السياسية في اسرائيل، «نجحت» في تنفيذ عكس ما طمحت إليه، وذلك من خلال تفككها الكامل إلى ستة أقسام منفصلة لا يربط بينها أي رابط. وقد بدأ التفكك هذا بانسحاب خمسة نواب من داش (من اصل خمسة عشر نائباً) برئاسة امنون روبينشتاين: حيث أعادوا تشكيل حركة شينوي (التغيير) التي كانت قد انضمت، قبيل الانتخابات الاخيرة، إلى حركة يادين. كذلك انشق النواب الثلاثة: اساف ياغوري وعكيفا نوف وشفيق أسعد، معلنين انضمامهم إلى ليكود. وتبع ذلك انسحاب النائبين: مئير عميت ودافيد غولومب من صفوف داش، عائدين أدراجهما إلى كتلتهما الأصلية: المعراخ. كذلك انسحب النائبان شلومو الياهو ومردخاي الغرابلي من داش، وأقاما كتلتين مستقلتين. وهكذا، لم يبق من داش سوى النواب الثلاثة: يغئال يادين وشموئيل تامير وبنيامين هليفي، الذين بادروا، أخيراً، إلى حلّ الحركة نهائياً. وبذلك تبخر حلم يادين المتمثل في اقامة حزب وسط كبير ومؤثر يكون بديلاً للقوتين الكبيرتين في السلطة، أو مشاركاً حقيقياً لهما[1].

أما بالنسبة للكتل الصغيرة التي تمثلت في الكنيست التاسع، منذ بدايته، فقد حافظت نسبياً على صفوفها متراصّة، باستثناء حركة شلي التي شهدت انسحاب النائب سعاديا مرتسيانو، ممثل الفهود السود الذي قام بتشكيل كتلة مستقلة. أما كتلة حداش (الحزب الشيوعي الاسرائيلي)، وقائمة حقوق المواطن التي تتزعمها النائبة شولميت الوني، فقد حافظتا على صفوفهما متراصة طوال الأربع سنوات الماضية؛ الأمر الذي يعتبر ظاهرة فريدة أو شاذة في برلمان حقق ذروة في انقسامات كتله. كذلك، تجدر الاشارة، هنا، أيضاً، إلى استقرار وضع الأحزاب الدينية الممثلة في الكنيست التاسع؛ وهي: المفدال، اغودات يسرائيل وبوعالي اغودات يسرائيل، الوضع الذي تبدل، قبيل الانتخابات الأخيرة، بعد الانقسام الذي حدث في صفوف المفدال، كما سنرى لاحقاً.

لقد بدأ الكنيست التاسع فترة ولايته، سنة ١٩٧٧، بثلاث عشرة كتلة وختمها، بفعل الانقسامات الحزبية المتعددة بعشرين كتلة. وتبين الآن أن سبع عشرة قائمة، من بين هذه الكتل العشرين، ستخوض انتخابات الكنيست العاشر، اضافة إلى تسع عشرة قائمة جديدة، بعضها بارز وبعضها الآخر يتكون من قوائم محلية غير معروفة. وستتنافس هذه القوائم جميعها على أصوات نحو مليونين ونصف مليون ناخب، مقابل ثلاث وعشرين قائمة